

الأمثال من الكتاب والسنة

فإنّ تعالى عرف نفسه أهل منته بالمنة وخوفهم من عظمتهم ورجاهم من كرمه وأخشاهم من ربوبيته فنالوا هذه الأشياء من المعرفة المشحونة بهذه الأشياء .
وأما الحب فإنهم نالوا حبهم له من حبه لهم .
الفرح بتوبة العبد .

كان بدء أمرهم من حبه لهم والفرح بهم ألا ترى إلى قول رسول الله () أفرح بتوبة العبد من فرح رجل أضل راحلته في مفازة مهلكة عليها زاده وحمولته فهو يضرب يمينا وشمالا في طلبها حتى أيس منها وأشرف على الهلكة فقال في نفسه أرجع إلى حيث افتقدته فأموت هناك فرجع فوجد بغيره عليه زاده وحمولته فجعل يهلك من الفرح فيقول إنّ تعالى أنت ربي وأنا عبدك (ثلاثا) قالوا يا رسول الله هل بهذا فرحا فقال رسول الله () والذي نفسي بيده إنّ أفرح بتوبة العبد من هذا بغيره) .

فبدء شأن المؤمن فرح الله به وحبه له من ها هنا خرج وظهر